



المحاضرة السابعة :

التلفزيون التعليمي والأنشطة الرياضية

المحاضرة السابعة : التلفزيون التعليمي والأنشطة الرياضية

- مقدمة:

أصبح جهاز التلفزيون منذ ظهوره من أكثر وسائل الاتصال فاعلية في تثقيف الجماهير و التأثير في سلوكها على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، كما ظهر دوره واضحاً كوسيلة تعليمية و تثقيفية هامة، وهذا ما أوضحتها نتائج البحوث و الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

و قد دخل التلفزيون مجال التعليم فاستطاع أن يثبت قدرته على التعليم في مختلف المراحل الدراسية بكل نجاح، فكان عصر التلفزيون هو عصر الانفتاح في مجال التعليم فتم نقل خبرات عديدة إلى داخل الأقسام لم تكن تنقل، ما لم يستخدم التلفزيون في ذلك، كما عمل التلفزيون على إبراز الجانب التطبيقي إلى الجانب النظري في الموضوع.

و كوسيلة اتصال بعيدة المدى لعب التلفزيون دوراً ناجحاً في نقل الصوت والصورة والحركة إلى طلاب العلم، فكان بمثابة الحل السريع لمشاكل الأمة الناتجة عن الانفجار السكاني، و التغلب على قلة عدد المعلمين كما سخرت برامج التلفزيون لتعديل السلوك و التثقيف الصحي والعلاقات الاجتماعية. ولقد أصبح استخدام التلفزيون متاحاً من خلال البث المباشر على القنوات الأرضية و الفضائية من خلال الأقمار الصناعية، و ذلك ببث عديد من البرامج التعليمية، لذا اعتبر التلفزيون وسيلة تعليمية و ترفيهية و تربوية تستهوى جميع طبقات المجتمع، و من ثم أقبلت المدارس على استخدامه داخل حجرات الدراسة.

1- تعريف التلفزيون:

التلفزيون كلمة لاتينية "Television" معربة، وأختلف في قبول هذا التعريب فالبعض يتقبله والبعض الآخر يعرّبها " التلفاز"، وهي تتكون من مقطعين " Tele" و تعني عن بعد و " Vision" و تعني الرؤية و بهذا يكون معنى الكلمة "Television" هو الرؤية عن بعد، وهو يتكون من جهاز التقاط مثل كاميرا الفيديو يصور المشاهد المراد تصويرها ثم ينقلها في الهواء عن طريق محطات الإرسال المختلفة بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصورة على لوح من الزجاج هو شاشة التلفزيون.

2- مميزات استخدام التلفزيون التعليمي:

* الفورية و النقل المباشر، فهو ينقل ما يحدث خارج قاعة الدرس إلى عدد كبير من المتعلمين في نفس لحظة الحدث.

* تكبير الأشياء الصغيرة لتوضيح تفاصيلها الدقيقة.

* عرض ما يحدث في الأمان الخطرة التي يتعذر للمتعلمين الذهاب إليها، مثل الغابات الخطرة، أو أماكن التجارب الكيميائية التي بها خطورة على الطالب.

* استخدام الكاميرات الميكروسكوبية و التلسكوبية في تصوير أشياء لا تستطيع العين المجردة رؤيتها و لا يستطيع المعلم توفيرها داخل قاعة الدرس.

* يجعل الكثير من المفاهيم الرمزية ملموسة مرئية.

المحاضرة السابعة : التلفزيون التعليمي والأنشطة الرياضية

* أنه وسيلة جامعة: بمعنى أنه الاستعانة بالعديد من الوسائل التعليمية الأخرى في شرح الدرس في آن واحد.

* إمكانية نقل آراء العديد من الخبراء في مجالات متعددة إلى الطلاب في نفس الوقت.

* إمكانية نقل الصوت و الصورة و الحركة و بذلك فإنه يخاطب أكثر من حاسة من حواس الإنسان وهي السمع و البصر، كما أن الحركة تثير الاهتمام مما يزيد من الإقبال على استخدام التلفزيون.

3- نواحي القصور (السلبيات) في استخدام التلفزيون:

* يعتبر وسيلة اتصال من طرف واحد حيث لا يستطيع المعلم أو الطالب مناقشة مقدم البرنامج، يمكن التغلب على ذلك بأن يناقش المعلم طلابه في موضوع الدرس بعد انتهاء البرنامج.

* التكلفة المادية العالية في تجهيز قاعات الدرس بأجهزة التلفزيون و أجهزة البث المختلفة و أطباق استقبال البرامج، ولكن قبل النظر إلى التكلفة يجب النظر إلى العائد الكبير المنتظر من وراء استخدام التلفزيون في التعليم.

* صغر حجم شاشة التلفزيون لا يسمح لعدد كبير من المتعلمين بالمشاهدة الجيدة يمكن علاجها باستخدام أكثر من تلفزيون أو استخدام الشاشة الكبيرة).

* لا يمكن إيقاف البرنامج إيقاف لحظي أثناء الشرح (يمكن علاجها باستخدام الفيديو).

* عدم إمكانية مشاهدة البرنامج قبل بثه على الهواء مباشرة، (يمكن علاجها باستخدام الفيديو أيضاً فيمكن تسجيله ثم إعادة بثه على الطلاب).

قد تنقل بعض البرامج التعليمية الأجنبية عادات و اتجاهات غير مرغوبة.

4- أنواع البرامج التلفزيونية:

1- برنامج التلفزيون المدرسي: هي البرامج التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي والنظام المدرسي ويتم استقبالها في الأقسام الدراسية في وقت الدوام الرسمي.

2- برنامج التلفزيون التعليمي: هي البرامج التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي ولكنها تبث في أوقات غير الأوقات الدراسية.

5- مجالات استخدام التلفزيون في التعليم:

1- التدريس الشامل بالتلفزيون: حيث يقوم المعلم الموجود في الأستوديو بعرض الموضوع و التطبيقات الخاصة بالكامل في خلال فترة البرنامج، و دور معلم الفصل هو التوجيه و الإرشاد.

2- التلفزيون مصدر مكمل لعملية التدريس: حيث يكون دور البرنامج هو عرض الموضوع أما دور المعلم فيتحدد فيما يلي:

- أ- تقديم البرنامج و إثارة اهتمام الدارسين.
- ب- إجراء التطبيقات اللازمة لموضوع الدرس.
- ج- متابعة أداء المتعلمين لتحقيق الأهداف.
- د- إعطاء المتعلمين تغذية راجعة فورية.

3- التلفزيون كمصدر لإثراء العملية التعليمية: من خلال عرض برامج تضيف لحصيلة المتعلم الفكرية و المهارية و الوجدانية، كما تنقل آراء أو اجتهاد حول موضوع معين مدعماً بالصوت و الصورة. فعرض موضوع عن الدول المنتجة للنفط ينقل المعلم إلى كيفية استخراج النفط و تكريره و نقله... الخ.

المحاضرة السابعة : التلفزيون التعليمي والأنشطة الرياضية

6- مستلزمات برنامج التلفزيون التعليمي:

- 1- وجود المادة العلمية / المنهج الدراسي .
 - 2- النص التليفزيوني / وهو تحويل المنهج الدراسي إلى مشاهد ولقطات.
 - 3- إعداد وتدريب معلم الشاشة.
 - 4- إعداد دليل المعلم / إعداد كتيب يوضح فيه كل ما يتصل بالمادة
- ### 7- خطوات استخدام التلفزيون في التدريس:
- أولاً: الإعداد قبل العرض ويشمل:
- أ. التأكد من مناسبة البرنامج لأهداف الدرس.
 - ب. إعداد مكان الاستقبال لتركيز الانتباه.
 - ج. تهيئة أذهان الدارسين قبل المشاهدة من خلال توضيح بعض المفاهيم أو إثارة بعض الأسئلة.
- ثانياً: الإعداد أثناء العرض ويشمل:
- أ. توجيه انتباه الدارسين لما يجب أن يلاحظوه في البرنامج.
 - ب. ملاحظة ردود أفعال الدارسين.
 - ج. حث الدارسين على تسجيل بعض الأفكار والملاحظات.
- ثالثاً: بعد العرض ويشمل:
- أ- مناقشة إجابات الأسئلة التي أثرت قبل العرض.
 - ب- تقويم البرنامج للتأكد من تحقيقه للأهداف الموضوعية.

- المراجع و المصادر:

- 1- حسين علي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم ، الكويت ، 1987.